

لم تفض عدة ساعات بعد اعتماد القرار بموافقة جميع أعضاء مجلس الأمن وسط حماسة وتقاؤل المجتمع الدولي، إلا وبيدات الساحة الدولية تشهد جدلاً حول مضمون القرار وكيفية تفسيره. والأدعى من ذلك، إن الجدل وصل إلى ممثلي الدولة التي قدمت مشروع القرار أو تلك التي تنتسق لاداء معيها عند استصدار مثل هذه القرارات. المنشود الدائم لبريطانيا، فراتكتشاف مجلس الأمن، وأم الصبي، خرج علينا بتفسير عجيب غريب حول نطاق تنفيذ هذا القرار، الذي لم يكن حبره قد جف بعد، ليقول إن بلاده لن تتعاون في تنفيذ القرار مع حكومة البلد الذي تخوض داعش وجبهة النصرة معاركها على أرضهم. ويطلع علينا بلد كبير آخر ليعلمن مسؤولوؤد أنهم سينصرفون كما يحلو لهم وخارج أطر العمل الدولي الجماعي، وأنهم سيقومون بإنشاء ألياتهم الخاصة بالتنفيذ.

أما العضو الدائم في مجلس الأمن، فرنسا، والتي فقدت مصداقيتها ودورها بفضل تهور قادتها واستخفافهم بالحد الأدنى من الحصافة والقلاقبية السياسية والأدب والدبلوماسية، فإن لها فيهما الممتخف عن كل الآخرين. فالقيادة الفرنسية الثائثة والتي تبحث عبثا عن دور لكنها لاتجده، فقدت احترام الآخرين وقدرتهم على بحث جماعات وفشل هذه القيادة غير المتوازنة، لأنها تتخطب بيننا ويسارا نتيجة لفشلها في معالجة مشاكلها الاقتصادية والسياسية الداخلية ناهيك عن الحماقات والمغامرات التي تركتها في معالجة الوضع الدولي والتحويلات التي يمر بها عالم اليوم. فلم يعد سرا، على سبيل المثال، أن رئيس هذه الدولة يصغر من كدش حول أنه قدم أسلحة للمنظمات المسلحة في سورية وساعدات عينية ومالية أخرى لمجموعات تخبرت نتيجة الانتصارات التي حققها الشعب السوري وجيشه البطل. وفي الوقت الذي يهرع فيه العالم في غالبيةه لمقارعة قطعان داعش المتوحشة، فإن المؤسسة الرسمية الفرنسية لم تع ثقل إلا أن الوضع في سورية قد تغير عما كان عليه أيام الاستعمار في الأربعينات ومنذ بداية الثورة السورية الغربية عليها في عام 201١ فالأسلحة الفرنسية التي هي عمليا في يد داعش تقتل بها السوريين والعراقيين وتهدد في بعض الأحيان حياة قدام أسلحة للمنظمات الفلسطينية كما حدث عندما قتلت هذه المجموعات الصحافي الفرنسي جيل جاجيه. أعلن الله الشعب الفرنسي على تحوّل مثل هذه القيادة! لقد كتبت الصحافة الفرنسية مؤخرًا الكثير عن تناقضات السياسة الفرنسية الحالية بقيادة فرانسوا هولاند الذي لا يحظى باكثر من 17 في المئة من تأييد الشعب الفرنسي، إضافة إلى رئيس دبلوماسيته لوران فابيوس الذين سقطت دبلوماسيتهما في مستنقع جمهورية جنوب أفريقيا الوسطى التي أقرق به فرانسوا هو لاند فرنسا من دون أي دعم أو أي اتفاق للتسوية والذي يصفه الإعلام الفرنسي بالتهور العسكري باسم «مكافحة الإرهاب واحترام القانون الدولي».

وسلط كل هذا الركام خرجت سورية كما هي ثامًا متوازنة في موقفها دقيقة في تحليلها ودراستها لأوضاع المنطقة والعالم وقدمت رؤاها وفهمها لما يجري في المنطقة والعالم.

وقبل الولوج إلى فهم سورية لمندرجات القرار 2170، فإنه لا بد من التأكيد مرّة أخرى على أنّ فهم سورية لما يجري في المنطقة يستند إلى أنّ ما نراه ما هو إلا مخطط لتصفية قضايا الأتمة العربية وتفتيت طاقتها وامكاناتها لإفساح المجال أمام مخططات الدولة اللمهيمنة على المنطقة وفسح المجال أمام «إسرائيل» لتنفيذ الدور الذي أنشأت من أجله، بما في ذلك بشكل خاص شطب القضية الفلسطينية واتمام تهويد فلسطين وطرد ما تبقى من الفلسطينيين على الأرض الفلسطينية.

سورية قالت منذ بدء الأحداث فيها مطلع عام 2011، إنّ من يعتدي على الدولة السورية ويلجأ إلى استخدام السلاح ضد قوّات حفظ النظام ويفجّر المواطنين الأبرياء في منازلهم وفي أماكن عملهم وأسواقهم هو إرهابي وتجب مقاومته شرعا ويموجب القانون الوطني والقانون الدولي. إلا أنّ أصحاب المخطط الذين حملوا بيان سورية سنتهاها اصطدموا بالجدار السوري الذي صمد أمام كل تحديات التاريخ وأمام الإصرار على الوقوف في وجه العاصفة العاتية دفعا عن الكرامة والشرف من قبل شعب سورية وجيشه الذي تربّى على الولاء للوطن والاستمرار بالدم لن الخنوع والذل. طيلة ثلاث سنوات صمدت سورية أمام أعدائها، أمام تحريض مُباشِر من قادة الكثير من الدول بما في ذلك الدول الغربية على سفك دماء السوريين والتحرّض الإعلامي الرخيص. لم يتردد أعداء سورية في حملتهم ضد هذا البلد الشامخ في استخدام الإرهابيين والقنلة كأدوات لتدمير سورية لأنها هي من تمثّل العنصر الأخير أمام هيمنتهم على المنطقة، وبالتالي نتيجة على الاقتصاد العالم، وتخريب للمنظمات السورية وساعدات عينية ومالية أخرى لمجموعات تخبرت نتيجة الانتصارات التي حققها الشعب السوري وجيشه البطل. وفي الوقت الذي يهرع فيه العالم في غالبيةه لمقارعة قطعان داعش المتوحشة، فإن المؤسسة الرسمية الفرنسية لم تع ثقل إلا أنّ الوضع في سورية قد تغير عما كان عليه أيام الاستعمار في الأربعينات ومنذ بداية الثورة السورية الغربية عليها في عام 201١ فالأسلحة الفرنسية التي هي عمليا في يد داعش تقتل بها السوريين والعراقيين وتهدد في بعض الأحيان حياة قدام أسلحة للمنظمات الفلسطينية كما حدث عندما قتلت هذه المجموعات الصحافي الفرنسي جيل جاجيه. أعلن الله الشعب الفرنسي على تحوّل مثل هذه القيادة! لقد كتبت الصحافة الفرنسية مؤخرًا الكثير عن تناقضات السياسة الفرنسية الحالية بقيادة فرانسوا هولاند الذي لا يحظى باكثر من 17 في المئة من تأييد الشعب الفرنسي، إضافة إلى رئيس دبلوماسيته لوران فابيوس الذين سقطت دبلوماسيتهما في مستنقع جمهورية جنوب أفريقيا الوسطى التي أقرق به فرانسوا هو لاند فرنسا من دون أي دعم أو أي اتفاق للتسوية والذي يصفه الإعلام الفرنسي بالتهور العسكري باسم «مكافحة الإرهاب واحترام القانون الدولي».

وسلط كل هذا الركام خرجت سورية كما هي ثامًا متوازنة في موقفها دقيقة في تحليلها ودراستها لأوضاع المنطقة والعالم وقدمت رؤاها وفهمها لما يجري في المنطقة والعالم.

وأشار لافروف إلى أن «دول الغرب تدعو إلى إيقاف إطلاق النار والمصالحة الوطنية وإلى إيجاد الحلول الوسط لكن باستثناء الائمة الأوكرانية وسورية فهم لا يعتبرون بأي حوار وطني بل يطالبون دائما بإسقاط النظام بالقوة». وأكد وزير الخارجية الإيراني أن مواقف إيران روسية وتتشابه في أن التطرف يهدد شعب العراق وغيره من دول المنطقة ويجب مواجهة هذا الخطر بنشاط.

وقال: «التطرف يهدد الشعب العراقي، وإن هذه الظاهرة يمكن أن تؤدى إلى إثارة العنف وارتكاب جرائم في غيره من دول المنطقة. نحن سنواصل لعب دور فاعل في مواجهة هذا الخطر». التصريحات الروسية الإيرانية جاءت بعد

### رسالة إلى شباب ... (تمة ص1)

3. إن اختياركم فلسطين اسماً لدورتكم هذا العام، (وعاد) لا تخارتون أسماء لدوراتكم لكثرة من يستحقوا من رموز الأمة وشهادتها إن يلتقي الشباب العربي تحت رايته)، لم يكن فقط بفعل البطولات والتضحيات الهائلة التي شهدتها غرّة المجرّمة ومعهما كل فلسطين التي انتقلتم، ومعكم كل شرفاء أمتكم وحارر العالم، بانتصارها، بخاصة أن بيبكم شبابا وشابات أتوا من داخل فلسطين المحتلة، ومن غرّة بالذات، ومن عائلات قدمت تحت أظلال وظاهر الشهداء، بل كان هذا الاختيار أيضا إعلانا صريحا منكم بأن فلسطين، التي آزاد العدو، ومن وراءه، إن يغتصب أرضها وينس مقدساتها ويشر فيها لكي يقيم فاصلا شريفا بين مشرق الأتمة وغربها، تتحول يوما بعد يوم إلى قضية يتوحد حولها أبناء الأتمة، وتحرر قسّم تضحياتها اسمی القيم والفضائل، فكان منجمكم استمرارا لتلك المسيرات التي امتلات بها شوارع منكم في المغرب والجزائر وتونس وموريتانيا، في اليمن والأردن والسودان ومصر وسورية ولبنان والعراق، بل كانت أيضا امتدادا لتلك العواطف المتأججة التي امتلات بها قلوب أهلكم في ليبيا على رغم قبيحتهم بما ابتلوا به من قتل وحروب كانت دوما لصيقا لكل تدخل أجنبي يحاول أن يطل برأسه مرة أخرى في منطقتنا.

4. إن الحوارات التي عقدتموها مع نخبة من مفكري الأتمة والناشطین، وورشات العمل التي نظمتوها في ما يتكّم حول القضايا الكبرى التي تهكم ككتاب ينتمي إلى أمتكم عظيمة كأنتمكم، قد كشفت لكم أن الحوارة ليست مجرد أئبة للتقاش بيكم بل أنه بات قضية إنسانية كبرى تتصل بالحرية، التي لا حوار في غيابها، وبالوحدة التي لاتتمتعن بالأحوار بين مكونات مجتمعها.

لا بل لقد كشفت لكم هذه الحوارات قانونًا، ثامل أن يسود كل أقطار أمّتنا ومجتمعاتها ومنابرها وتياراتها، وهو أن اعتمادنا جميعا الحوار في ما بيننا لا يوصلنا فقط

إلى أفضل الحلول للمشكلات التي تواجهنا، وأرقى الرؤى للمعالجات التي نحتاجها، بل أن الحوار هو ضابط إيقاع لحراكنا، وبوصلة تصحح مسارنا، كفتنشف إن خلافتنا مهما كانت حادة يمكن أن يكون الحوار سقفا لاحتدامها، فإما الوصول إلى ما نتفق عليه، أو أن نعذر بعضنا بعضا في ما نختلف عليه.

5. لقد أنتمم إلى منجمكم من بيئات فكرية وسياسية واجتماعية متعددة، وأحيانا متباينة، لكنكم اكتشفتم، وخلال أيام قليلة، أن ما يجمعكم أكثر بكثير مما يبعد بيبكم، وأنتم اكتشفتم ذلك كماكم الذين في تنوع رؤاكم، وأن الحقيقة لاتمكن في رأي أو رؤيّة أو موقف لوحد بل في تلك اللوحة الجماعية التي تتفاعل فيها الأراء، وتتكامل الرؤى، وتتراجع المواقف، ولعل تلك اللوحه هي المنخصر المفيد للعربية المتأججة التي ما استؤيّهت يوما واستؤهدت معها روحها المتعالة بالإسلام، وبهتبتها التي كان سبيلها العرق فأعلا رئيسيا فيها، إلا لكي تستفيد الأتمة كلها بوحدتها، ووحدة مجتمعاتها وكياناتها، واستقلال أفرادها واراتها، وتقدم إنسانها ومجتمعاتها، ورسالتها الحضارية في محيطها والعالم.

6. لقد اكتشفتم وأنتم تحضرون لمجيكم إلى تونس، كما اكتشفتم أسبقي إلى إحييات سابقة، مصنوعة

## الببناء

### سويًا ضدّ الإرهاب (تمة ص1)

من ذلك عندما أدك أنّ سورية ستكون «في قلب أي انتلاف لمكافحة داعش وجبهة النصرة وفروع القاعدة الأخرى على أساس الجديّة». وأكّد حقيقة السورى أنه لا يعقل إطلاقا أن تكون هناك محاولات خفيفة للبليل من سورية ومحاصرتها اقتصاديا وإضعاف جيشها الذي يتصدّى أبطاله لداعش والنصرة على الأراضي السورية في الوقت الذي يدعى البعض أنهم يكافحون في المرباب. وهنا لا نجد غضاضة من العودة إلى مؤتمر جنيف في مطلع هذا العام حيث أكدت سورية أنذاك أنّ الأولوية في مداوات المؤتمر يجب أن تعطى لمكافحة الإرهاب انطلاقًا من مخاطره المدققة بسورية والمنطقة. إلا أنّ رعاة الائتلاف الاستثنائي اتهموا سورية زورا بمارسة التهرّب من مناقشة ما أسموه المرحلة الانتقالية، لكننا نفهم الآن أنهم كانوا جادين باتجاه مرحلة انتقالية تضمن لداعش استلام السُلطة في سورية والمنطقة!!

وخلافاً لسياسات المعايير المزدوجة التي أصبحت صفة متأصلة للسياسات الغربية، جاء الموقف الروسي الذي أعلنه الوزير سيرغي لافروف ليؤكد على ثوابت أخلاقية ومبدئية في العمل السياسي الدولي إذ أكّد أنه لا يحق لأي بلد أن يستغل قرار مجلس الأمن للقيام بعمل أحادي الجانب ضد أي بلد، وأن أي عمليات ضد الإرهابيين يجب أن تجري بموافقة الدول المعنية وبالتنسيق الوفيق معها وعلى كافة احترام سيادتها وبمراعاة تامّة للقانون الدولي وأن القاعد تحت ادعاء الإرهاب يجب أن يوخد الجميع. وقد أعلن المسؤولون الروس لاحقاً أنّهم أجروا اتصالات مع الإدارة الأميركية لتنفيها عن القيام بأعمال تتنافى مع ميثاق الأمم المتحدة والقرار 2170 الذي لا يتيح هذا النوع من الأعمال أحادية الجانب.

إنّ تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» بدأ في العراق عام 2006 تحت اسم جماعة التوحيد والجهاد، وهذا الاسم جاء بناءً على تغيير القاعدة لأسماء فروعها لتستقطب مزيداً من الجهاديين. وفي عام 2013 اندمجت هذه الجماعة مع جبهة القتال في سورية تحت اسم داعش اختصاراً للدولة الإسلامية في العراق والشام. إلا أنّ هذا التنظيم، ما كان له أن يبقو ويتنشر لولا دعم دول معروفة له إضافة إلى تمويلين كبيرين ومتأمريين على العرب من قبل العرب أنفسهم، وإذا أن من المتعذّر العودة بالتفصيل الآن إلى الدعم الذي قدّمته الولايات المتحدة للقاعدة لمحاربة الوجود السوفياتي في أفغانستان، فإن الأمر الذي يكرّر الآن من خلال الدعم العسكري والمالي الذي تقدّمه دول عربية وغربية في مجالات التسليح والتمويل والإيواء للمجموعات الإرهابية المسلحة، فإننا يجب أن لا ننقل نهائيا عن الدور المدمر الذي تقوم به تركيا في دعم المجموعات المسلحة. وقد ذكر لي أحد الأصدقاء الذي زار مؤخرًا مدينة غازي عنتاب التركية، والذي عمل سابقا في مجال تقديم المساعدات الإنسانية في أفغانستان، أنّه عندما وصل إلى مطار غازي عنتاب فوجى بأنّ تواجد «الجهاديين» في هذا المطار لا يختلف عمّا كان يراه في مدينة قندهار الأفغانية.

تذكر محمد تانال، عضو لجنة حقوق الإنسان في حزب الشعب الجمهوري، وهو أكبر أحزاب المعارضة التركية،

### الجيش السوري ... (تمة ص١)

المحتلة لمواجهة مسلحي تنظيم «جبهة النصرة»، الإرهابي. ويحاصر مسلحو «جبهة النصرة» عدداً من افراد قوات حفظ السلام الدولية (غالبيتهم من الكتبية الفلبينية) المتمركزة في هضبة الجولان، ويطلبونهم بالقاء السلاح، بينما يتمركز 75 جندياً فلبينياً في موقعين بليدعان أربعة-كلم من بعضهما بعضا في بلديتين بالضبعة ضمن مواقع محصنة للامم المتحدة. وقال مسؤول عمليات حفظ السلام في الجيش الفلبيني في مانيلا الكونوليل روبرتو اتكان أنه لم يتم تبادل أية نيران حتى الآن، لكن الجنود الفلبينيين جاهزون للقتال.

إن الوضع بين جنود حفظ السلام ومسلحي «المعارضة السورية» متوتر، مضيفا: «لكن

### الوضع يبدو مستقرا»...

ميدانياً، واصل الجيش السوري عملياته العسكرية الواسعة في حي جوير الملاصق للعاصمة دمشق، ونفذ الطيران الحربي السوري ما يزيد على العشرين غارة جوية استهدفت غرف عمليات وتحصينات للمسلحين داخل الحي، في ما علّفت مدفعية الجيش السوري وسلاح الصواريخ تقدم قوات المشاة داخل جوير وتنتهيها نقاط رصد وحراسة. وقد شهد الحي اشتباكات عنيفة تركزت على الشوارع الشمالية وحي جسر زمكلا، وشارعي الأضاعي والعمادية ومحيط جامع حذيفة، في حين نفذت وحدات أخرى من الجيش عمليات بالترامز مع اقتحام جوير على محاور وادي عين ترما وجسرين وحتيّة

### تقاسم انتصار ... (تمة ص١)

وكما قالت العرب يوماً كانت «النصيحة جعل» فقد صارت نصيحة أمير الكويت بمليارات الدولارات اليوم: لأنه حاول ما استطاع أن يقنعهم بأن الطريق إلى دمشق مفتوح عبر البوابة الإيرانية ب «جعل» ولما لم يسعوا ذهب إلى طهران يوماً مطالبا العون ممن سماه «مرشد المنطقة»، سيلا للخلاص منخسرا الزمن يوماً!. ومع ذلك ما زالت الحرب سجال وكر وفر حتى يقضي الله أمرًا كان مفعولاً.

صحیح انه قرار دولي تحت الفصل السابع «لمحاربة» إرهاب داعش، ذلك الذي صدر من مجلس الأمن الدولي قبل أيام. لكنه في الواقع قرار اميركي «إسرائيلي» للدفاع عن مصالح الشركات الصهيونية «الإسرائيلية» والأميركية المتواجدة بكنافة في أربيل وعموم كردستان العراق حتى لندن التي كانت يوماً عاصمة الإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس بدأت تشعر بالخطر من إرهاب «حية» داعش الرقطاء:.

ومع ذلك تظل المكابرة لدى هذا العالم الغربي الغبي الذي يسدق فيه ثمناً باهظا يفوق تصور.

العض من طرفه المحللين السياسيين يقولون باب

الكتكة والشفقة على هذا الغرب المتغابي: ماذا تنتظر لندن وباريس ونيويورك وواشنطن حتى تقر وتدعّن بانها خسرت الرهان على تركيع جبهة المقاومة؟!

هل تنتظر لندن مثلا أن يعلن حزب الله «حملة طوع جديدة للدفاع عن أمن المملكة المتحدة أمام خطر داعش» كما استتسرع بديفيد كاميرون؟

يعني لازم نصل الامور إلى هذا الحد حتى تعترف

عواصم الغرب وتقر وتدعّن بانها كانت أسوأ إدارة لأزمات العالم عرفها التاريخ.

بين مكابرة الغرب وعدم قبوله بالخسارة في الرهان على من يقض أصبحه أولا في المعركة المفتوحة في ساحات القرن المتتقلبة على أيدي دوائر النوحش العالمية

، وبين إصراره على دعم وإسناد العدو الصهيوني المغامر بوجود كيانه من عدمه بقية السؤل: هل يسحب الغرب قريباً مسدده الاستعماري من فلسطين فيقرق مسدده الذي اسمه «إسرائيل»؟ أم ان ساعة المنازلة الكبرى بيننا وبينه اقتربت من لحظة سحب السلاح الجليل على يد رجال الله؟ إنها لحظات افتراق اليوم والحقيقة لدى غرب ظل يكذب ويخادع ويخاتل ويرواغ لما يزيد على القرن من الزمن بأنه وحده من يملك العلوم والعقول ومن عداه من البشر خارج صناعة التاريخ:.

انظروا إلى غرّة الشامخ واليمن السعيد وشام الياسمين ولبنان رجال الله وسورية النين والزيوتون وحتى العراق الجريح ليكنه الصمم على لعلمة بلاد الرافدين:.

قلعا ليس الغرب الغبي هذا هو بكتب «نهاية التاريخ» بل نحن أبناء هذه الأرض الاصليين وهو الطارئ الذي حان وقت رحيله.

إنها لحظة التحول الكبرى التي ترسمها سواعد سلاطين الزمن الجديدي في البركما في الجركما في الجوا!.

بعدنا طبيين قولوا لله....

محمد صادق الحسيني

## تتمت 13

الوحيدة التي يقبناها تنظم داعش في قتل كل من يعتبره بأنه عدو لأيدولوجيته، ونهبوا إلى أن هذا التنظيم يحاول كسب أكبر عدد من القتالين من صفوف المسلحين الذين يعيشون في الغرب.

في الحرب على الغاشية والنازية لم يكن هناك أي مبرر للحلف عن خوض غمار الحرب العالمية الثانية، وفي الحرب على الإرهاب لا مجال للتردّد والتهاون والترجع. وسورية الصامدة التي خاضت هذه الحرب وحيدة طيلة ما يزيد على ثلاث سنوات، يريدحنا أن ترى ثقتها بوليا متزايدا ووعيا أكيدا لما يجري من حرب إرهابية على سورية وعلى العراق وضرورة التصدّي لتمذّب هذا «السرطان» إلى باقي دول المنطقة وما بعدها. ليس الآن وقت التنايذ فالخطر

داهم على الجميع بما في ذلك على الدول التي قامت بتحويل وتسليح وإيواء الإرهاب والإرهابيين. سورية، ندعنا نحن مقاومتنا للإرهاب أنهاراً من دماء شبائنا وأبناء شعبنا. وفي سورية قمنا بتشخيص الإرهاب على أنه عدونا، وعدونا هو عدو البشرية، عدو الحضارة والعلم والتقدم والبناء والحريّة وحقوق الإنسان والديمقراطية وحقوق الطفل والمرأة والحكم الرشيد. وإذا كان العالم يوجع لإيجاد منفذ للخروج من الورطة التي وضع نفسه فيها، فإننا لا نتمنّى ولا نتحقّق. فمع أول دعوة لمكافحة جماعية للإرهاب قالت سورية إنها جزء لا يتجزأ من الحركة العالمية لمكافحة الإرهاب شريطة أن يتم ذلك مع الحكومات الشرعية وعدم القيام من أي طرف كان بعمل أحادي الجانب يلهي العالم بمشاكل وحرف الانتباه عن مكافحة العدو المتمثل هنا بالإرهاب.

إلى كل من راهن على إسقاط سورية من خلال الضغط عليها اقتصاديا وسياسيا وإعلاميا أو من خلال تسليح وتمويل وإيواء الإرهابيين نقول: إن التراجع عن الخطا كان دائما فضيلة. فليتوقف هؤلاء عن ارتكاب الخطا تلو الخطا بل نناقض من الجريمة والوعمل الإرهابي بعد العمل الإرهابي. في إطار القانون الدولي واحترام سيادة الدول والتشاور مع حكوماتها الشرعية وعدم القيام من أي طرف كان بعمل أحادي الجانب يلهي العالم بمشاكل وحرف الانتباه عن مكافحة العدو المتمثل هنا بالإرهاب.

إلى كل من راهن على إسقاط سورية من خلال الضغط عليها اقتصاديا وسياسيا وإعلاميا أو من خلال تسليح وتمويل وإيواء الإرهابيين نقول: إن التراجع عن الخطا كان دائما فضيلة. فليتوقف هؤلاء عن ارتكاب الخطا تلو الخطا بل نناقض من الجريمة والوعمل الإرهابي بعد العمل الإرهابي. في إطار القانون الدولي واحترام سيادة الدول والتشاور مع حكوماتها الشرعية وعدم القيام من أي طرف كان بعمل أحادي الجانب يلهي العالم بمشاكل وحرف الانتباه عن مكافحة العدو المتمثل هنا بالإرهاب.

إلى كل من راهن على إسقاط سورية من خلال الضغط عليها اقتصاديا وسياسيا وإعلاميا أو من خلال تسليح وتمويل وإيواء الإرهابيين نقول: إن التراجع عن الخطا كان دائما فضيلة. فليتوقف هؤلاء عن ارتكاب الخطا تلو الخطا بل نناقض من الجريمة والوعمل الإرهابي بعد العمل الإرهابي. في إطار القانون الدولي واحترام سيادة الدول والتشاور مع حكوماتها الشرعية وعدم القيام من أي طرف كان بعمل أحادي الجانب يلهي العالم بمشاكل وحرف الانتباه عن مكافحة العدو المتمثل هنا بالإرهاب.

إلى كل من راهن على إسقاط سورية من خلال الضغط عليها اقتصاديا وسياسيا وإعلاميا أو من خلال تسليح وتمويل وإيواء الإرهابيين نقول: إن التراجع عن الخطا كان دائما فضيلة. فليتوقف هؤلاء عن ارتكاب الخطا تلو الخطا بل نناقض من الجريمة والوعمل الإرهابي بعد العمل الإرهابي. في إطار القانون الدولي واحترام سيادة الدول والتشاور مع حكوماتها الشرعية وعدم القيام من أي طرف كان بعمل أحادي الجانب يلهي العالم بمشاكل وحرف الانتباه عن مكافحة العدو المتمثل هنا بالإرهاب.

إلى كل من راهن على إسقاط سورية من خلال الضغط عليها اقتصاديا وسياسيا وإعلاميا أو من خلال تسليح وتمويل وإيواء الإرهابيين نقول: إن التراجع عن الخطا كان دائما فضيلة. فليتوقف هؤلاء عن ارتكاب الخطا تلو الخطا بل نناقض من الجريمة والوعمل الإرهابي بعد العمل الإرهابي. في إطار القانون الدولي واحترام سيادة الدول والتشاور مع حكوماتها الشرعية وعدم القيام من أي طرف كان بعمل أحادي الجانب يلهي العالم بمشاكل وحرف الانتباه عن مكافحة العدو المتمثل هنا بالإرهاب.

إلى كل من راهن على إسقاط سورية من خلال الضغط عليها اقتصاديا وسياسيا وإعلاميا أو من خلال تسليح وتمويل وإيواء الإرهابيين نقول: إن التراجع عن الخطا كان دائما فضيلة. فليتوقف هؤلاء عن ارتكاب الخطا تلو الخطا بل نناقض من الجريمة والوعمل الإرهابي بعد العمل الإرهابي. في إطار القانون الدولي واحترام سيادة الدول والتشاور مع حكوماتها الشرعية وعدم القيام من أي طرف كان بعمل أحادي الجانب يلهي العالم بمشاكل وحرف الانتباه عن مكافحة العدو المتمثل هنا بالإرهاب.

إلى كل من راهن على إسقاط سورية من خلال الضغط عليها اقتصاديا وسياسيا وإعلاميا أو من خلال تسليح وتمويل وإيواء الإرهابيين نقول: إن التراجع عن الخطا كان دائما فضيلة. فليتوقف هؤلاء عن ارتكاب الخطا تلو الخطا بل نناقض من الجريمة والوعمل الإرهابي بعد العمل الإرهابي. في إطار القانون الدولي واحترام سيادة الدول والتشاور مع حكوماتها الشرعية وعدم القيام من أي طرف كان بعمل أحادي الجانب يلهي العالم بمشاكل وحرف الانتباه عن مكافحة العدو المتمثل هنا بالإرهاب.

إلى كل من راهن على إسقاط سورية من خلال الضغط عليها اقتصاديا وسياسيا وإعلاميا أو من خلال تسليح وتمويل وإيواء الإرهابيين نقول: إن التراجع عن الخطا كان دائما فضيلة. فليتوقف هؤلاء عن ارتكاب الخطا تلو الخطا بل نناقض من الجريمة والوعمل الإرهابي بعد العمل الإرهابي. في إطار القانون الدولي واحترام سيادة الدول والتشاور مع حكوماتها الشرعية وعدم القيام من أي طرف كان بعمل أحادي الجانب يلهي العالم بمشاكل وحرف الانتباه عن مكافحة العدو المتمثل هنا بالإرهاب.

إلى كل من راهن على إسقاط سورية من خلال الضغط عليها اقتصاديا وسياسيا وإعلاميا أو من خلال تسليح وتمويل وإيواء الإرهابيين نقول: إن التراجع عن الخطا كان دائما فضيلة. فليتوقف هؤلاء عن ارتكاب الخطا تلو الخطا بل نناقض من الجريمة والوعمل الإرهابي بعد العمل الإرهابي. في إطار القانون الدولي واحترام سيادة الدول والتشاور مع حكوماتها الشرعية وعدم القيام من أي طرف كان بعمل أحادي الجانب يلهي العالم بمشاكل وحرف الانتباه عن مكافحة العدو المتمثل هنا بالإرهاب.

إلى كل من راهن على إسقاط سورية من خلال الضغط عليها اقتصاديا وسياسيا وإعلاميا أو من خلال تسليح وتمويل وإيواء الإرهابيين نقول: إن التراجع عن الخطا كان دائما فضيلة. فليتوقف هؤلاء عن ارتكاب الخطا تلو الخطا بل نناقض من الجريمة والوعمل الإرهابي بعد العمل الإرهابي. في إطار القانون الدولي واحترام سيادة الدول والتشاور مع حكوماتها الشرعية وعدم القيام من أي طرف كان بعمل أحادي الجانب يلهي العالم بمشاكل وحرف الانتباه عن مكافحة العدو المتمثل هنا بالإرهاب.

إلى كل من راهن على إسقاط سورية من خلال الضغط عليها اقتصاديا وسياسيا وإعلاميا أو من خلال تسليح وتمويل وإيواء الإرهابيين نقول: إن التراجع عن الخطا كان دائما فضيلة. فليتوقف هؤلاء عن ارتكاب الخطا تلو الخطا بل نناقض من الجريمة والوعمل الإرهابي بعد العمل الإرهابي. في إطار القانون الدولي واحترام سيادة الدول والتشاور مع حكوماتها الشرعية وعدم القيام من أي طرف كان بعمل أحادي الجانب يلهي العالم بمشاكل وحرف الانتباه عن مكافحة العدو المتمثل هنا بالإرهاب.

## بريطانيا ترفع درجة التهديد الإرهابي إلى ما قبل الأخيرة



أكد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون خشيته من مواجهة الإرهاب في بلاده وأن الخطر الذي يهدد بريطانيا يأتي من العراق وسورية، بعد رفع درجة التهديد الإرهابي إلى المستوى الرابع، و هو ثاني أعلى مستوى.

وأضاف كاميرون في مؤتمر صحافي أمس أن هناك معركة بين التطرف والإسلام، معتقدا أن المعركة ضد إيدولوجية التطرف قد تستمر لسنوات وربما لعقد.

وحول الإجراءات التي ستخضعها بريطانيا ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» الإرهابي، قال إن السلطات البريطانية ستقوم بتوقيف كل من يرفع راية التنظيم أو يساهم في تمويله.

وحول رفع بريطانيا درجة التهديد الإرهابي إلى المستوى الرابع، أوضح كاميرون أن ذلك سيمصاحب بإجراءات مشددة تتعلق بزيادة انتشار قوات الأمن.

وأعلنت وزيرة الداخلية البريطانية تريزا ماي رفع درجة التهديد الإرهابي في بريطانيا من «كبير» وهو المستوى الثالث إلى «خطير» المستوى الرابع، وهو ما قبل المستوى الخامس والأخير «البحر».

ومستوى التاهب الجديد يعني أن بريطانيا من المحتمل أن تتعرض إلى هجوم وشيك وفقاً لمعلومات استخباراتية. ويذكر أن آخر تغيير لدرجة التهديد الإرهابي كانت في تموز عام 2011 عندما تم خفضه إلى «كبير».

وقالت ماي: «إن الزيادة في مستوى التهديد جاءت بسبب التطورات في سورية والعراق حيث إن الجماعات الإرهابية تتخطى لنش جمعات ضد

الغرب»، مشيرة إلى أن بعض تلك المخاطر متعلقة بالمقاتلين الأجانب الذين سافروا من المملكة المتحدة وأوروبا للقتال في الشرق الأوسط.

وأعلنت وزيرة الداخلية البريطانية، «لقد اتخذنا بالفعل خطوات لتحسين وزيادة قدراتنا للتعامل مع التهديدات الإرهابية لمواجهةها»، مضيفة: «سنستدق أقوى الإجراءات الممكنة لحماية أمننا القومي».